

The Role of Modern Management Information Systems in Achieving Entrepreneurship from the Point of View of Workers in Small Projects in Jordan

دور نظم المعلومات الإدارية الحديثة في تحقيق ريادة الأعمال من وجهة نظر العاملين في المشروعات الصغيرة في الأردن

Abdullah Asseri^{1*}.

¹Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Dammam, Saudi Arabia.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 14 Aug 2018

Accepted 19 Dec 2018

Published 01 Jul 2020

*Corresponding author:

Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Dammam, Saudi Arabia.

Email: dr.aaseri.res@gmail.com.

Abstract

This study aimed to identify the role of Management Information Systems (MIS) in achieving successful entrepreneurship in small projects in Jordan. The study population consists of small projects in Jordan, and a total of 101 questionnaires were distributed. Additionally, the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was utilized for analysis. The study concludes that there is a significant impact of using MIS on achieving entrepreneurship through the dimensions of innovation and competitiveness; however, there is no significant impact of MIS on flexibility as an entrepreneurship dimension. The study recommends that small enterprises apply all available tools, such as MIS, to enhance their entrepreneurial success.

Keywords: Entrepreneurship, Management Information Systems (MIS), Small Business.

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة في تحقيق ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن. وقد تكون مجتمع الدراسة من المشروعات الصغيرة في الأردن حيث تم توزيع ١٠١ استبانة، في حين تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل بيانات الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود أثر لاستخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة في تحقيق ريادة الأعمال من خلال الأبعاد (الإبداع والتنافسية)، في حين لم يتيين وجود أثر لها على المرونة كبعد من أبعاد ريادة الأعمال. وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها أن على المشروعات الصغيرة تطبيق جميع الأدوات الممكنة كنظم المعلومات الإدارية لتحقيق ريادة الأعمال.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، نظم المعلومات، المشروعات الصغيرة.

١،١ الإطار النظري والدراسات السابقة

تعتبر المعلومات مصدراً أساسياً لعمل المنظمات حيث تنوّعت الأدوات والأساليب الحديثة في المنظمات، حيث ظهر ما يُعرف بنظم المعلومات كنظم متكاملة تساهم في أداء أعمال المنظمات بأنواع متعددة كنظم دعم القرارات والنظم الخيرية ونظم معالجة الحركات ونظم المعلومات الإدارية وغيرها من النظم المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات.

وكجزء أساسي من المنظّمات تعمل نظم المعلومات الإدارية على التحكم بالمعلومات من حيث التصنيف والتخزين والاسترجاع في الوقت المناسب ليتسنى لمتخذوا القرار والإدارة العليا من اتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة بناء على معلومات تتصف بالدقة والحداثة، فتوافر نظم المعلومات الفاعلة في المنظمات يلعب دور مهم في تنمية موارد المنظمة بشكل عام، كما أنّها تدعم الابتكار والابداع لتكون الأعمال أكثر كفاءة وفاعلية (العبادي والعارضي، ٢٠١٢).

كما أصبحت المنظمات ولا سيما المشروعات الصغيرة والمتوسطة يعتمد نجاحها بشكل كبير على توافر المعلومات وإدارة المعرفة لتكون قادرة على قيادة الأعمال داخل سوق العمل في ظل التغيرات التي يشهدها سوق العمل في مختلف المجالات والقطاعات.

لذا تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على نظم المعلومات الإدارية ودورها في تحقيق أهداف المشاريع الريادية وريادتي الأعمال من خلال توفير نظام لمتابعة الأعمال وتقييمها بشكل مستمر لضمان مستوى عالٍ من الكفاءة والفاعلية في الأداء الأعمال.

نظم المعلومات الإدارية

في ظل الحديث عن نظم المعلومات الإدارية لا بدّ من التحدّث عن مفهوم النظام ككل حيث أصبح ذلك المفهوم يلعب دوراً بارزاً في العلم الحديث وقد شغل ذلك العديد من الباحثين والخبراء بصفة عامّة وظهر اهتمامهم به من خلال تناوله ودراسته ولا سيما بين علماء الإدارة بصفة خاصة، حيث يُعرّف بأنّه مجموعة من العناصر والوحدات التي تتفاعل وتتكامّل مع بعضها البعض ومع بيئتها لتحقيق هدف أو أهداف معينة (سلطان، ٢٠٠٠).

كما عرّفه (جبيرات، ٢٠١٤) بأنه ذلك الكل المنتظم الذي جمع أجزاء تشكل في مجموعها تركباً موحداً تنظم أجزائه في ارتباطات اعتمادية متبادلة وأهدافاً مشتركة (جبيرات، ٢٠١٤).

وعرّف أيضاً بأنه أنّ النظام مجموعة من المكونات والعناصر الرئيسية التي تتفاعل وتتكامّل فيما بينها وفق اليات مضبوطة، وتعمل ضمن ظروف بيئة محددة لتحقيق الأهداف المرجوة خلال فترة زمنية محددة (العبيدي، ٢٠١٣).

أمّا نظام المعلومات فهو يمتاز بعدة مكونات أخرى تعمل بشكل متكامل لتحقيق هدف معيّن، وقد اتفقت أكثر الدراسات على أنّ مكونات نظام المعلومات هي المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة (البياتي، ٢٠١٠).

ومن ناحية أخرى، تعتبر المعلومات عاملاً مهماً من عوامل زيادة كفاءة الأعمال وفاعلية الإنجاز للمهام المختلفة ممّا يزيد من حاجة المنظمة لنظم معلومات تساندها في القيام بإدارة المعلومات وتنظيمها وتوفيرها بشكل ملائم ووقت مناسب (البشاشة، ٢٠٠٥).

أمّا نظم المعلومات الإدارية كجزء مهم من أجزاء المنظمات تُعرّف بأنّها مجموعة من المكونات كالأفراد والأجهزة والإجراءات والمهام التي تعمل على تزويد الإدارة العليا في المنظمة بالمعلومات التي تحتاجها لإنجاز وإدارة أعمال المنظمة (الحيالي، ٢٠٠٩).

وقد تعددت الدراسات وتعدّد الباحثين الذين تناولوا نظم المعلومات الإدارية إلّا أنّ غالبية المفاهيم تلتقي في أبعاد محددة يمكن تلخيصها بـ (البياتي، ٢٠١٠):

– إن هدف هذه النظم هو تهيئة المعلومات للإدارة لأداء وظائفها بشكل أفضل.

– استخدام الحاسب في معالجة البيانات

– وصف أنشطة المنظمة الداخلية والخارجية.

وقد أضاف (شاهين، ١٩٩٤) أن نظم المعلومات الإدارية تساعد المدراء بشكل كبير على تنفيذ الأعمال واتخاذ القرارات حيث تُوفّر معلومات كافية تتصف بالكمال والشمول والصحة والدقة، كما توفر عدد من المزايا كتوفير الجهد والوقت والتكلفة.

أهمية نظم المعلومات الإدارية

تكمّن أهمية نظم المعلومات الإدارية في مساعدة المنظمة في ثلاث أدوار رئيسية وهي كما تذكرها (الكردى، ٢٠٠٣):

- مساندة العمليات التجريبية.
 - مساندة اتخاذ القرارات بواسطة المدراء.
 - مساندة تطوير وتنفيذ الاستراتيجيات لتحقيق ميزات تنافسية.
 - مساندة عمليات المنظمة الداعمة والأساسية.
 - مساندة إدارة الموارد البشرية من خلال بناء نظام معلومات لتطوير المسار الوظيفي للعاملين وتطبيق نظام التدريب باستخدام الحاسب الآلي.
- فنظم المعلومات تعتبر أساساً للتغيير في العمل الإداري داخل المنظمة في كافة المجالات الروتينية والمتقدمة في كافة المستويات الإدارية داخل المنظمة، فنظم المعلومات تعتبر الركيزة الأساسية في تحسين أداء المنظمات من خلال توفير المعلومات الملائمة في الوقت الملائم (حامد، ٢٠١٢).
- فالمنظمات تركز على نظم المعلومات الإدارية وتهتم بها لعدة أسباب وهي كما يذكرها (غراب وحجازي، ١٩٩٩):
- تطوير وتنمية المعرفة لدى المدراء والمساهمة في زيادة المعرفة الناتجة لهم ليتسنى لهم القيام بواجباتهم واتخاذ قراراتهم بناء على رؤية واضحة.
 - زيادة درجة التعقيد داخل المنظمات وذلك بزيادة عدد المهام والوظائف والمستويات الإدارية داخلها مما أدى إلى زيادة أهمية المعلومات وتوفرها في الوقت المناسب.
 - توجه المنظمات إلى التنوع في أعمالها وعدم الاعتماد على منتج أو عمل أو خدمة معينة فقط.
 - زيادة اعتماد المجتمعات والبيئات المحيطة بالمنظمة على التكنولوجيا مما فرض على المنظمات تبني تكنولوجيا المعلومات والأعمال الحديثة لتحافظ على مكانتها التنافسية.
 - التطور المتسارع لتكنولوجيا المعلومات مما سهّل على المنظمة إدارة أعمالها ومتابعتها بشكل أسرع ومتابعة أبرز التطورات أولاً بأول.

أنواع نظم المعلومات الإدارية

وكغيره من النظم، يُمكن أن تكون نظم المعلومات الإدارية بأشكال مختلفة وفقاً لعدة تصنيفات، ومنها ما ذكره (المغربي، ٢٠٠٢) حيث صنّف نظم المعلومات الإدارية إلى:

- نظم معلومات يدوية: والتي تعتمد بشكل أساسي على الجهد البدني والعضلي الذي يبذله الموظف وذلك من خلال أدوات متنوعة مثل: القلم والورقة، ولا يتم استخدام الأدوات الإلكترونية، وغالباً ما تكون الأعمال بأحجام صغيرة وقد لا تكون يدوية بحتة، بل من الممكن أن يدخل فيها بعض التكنولوجيا البسيطة.
- نظم المعلومات المحوسبة: حيث تعتمد في عملها بشكل أساسي على استخدام الحاسوب فهي تتميز بقدرة هائلة على معالجة كمية ضخمة من البيانات بسرعة ودقة عاليتين، ويتكون نظم المعلومات المحوسبة من موارد بشرية مثل محللي النظم، والمبرمجين ومشغلي الحاسوب ومختصي نظم المعلومات إضافة إلى أنه يتكون من مكونات

مادية مثل: أجهزة الحاسوب، طابعات، شبكات الاتصال وغيرها. وأيضاً البرامج التشغيلية، والبيانات والتي يتم الحصول عليها من مصادر متعددة.

معايير نظم المعلومات الإدارية

لضمان تحقيق أهداف المنظمة على اختلافها لا بد أن تتوفر عدد من المعايير لنظم المعلومات الإدارية لتكون على قدر الأهداف المنوطة بها، وهذه المعايير ما يراها (الذنيبات، ٢٠٠٣) هي:

- الدقة: فلا بد أن توفر النظم معلومات دقيقة من حيث الصحة والوقت.
- حداثة المعلومات: توفر معلومات حديثة وفي حينها.
- التكامل: توفر قدر كافٍ من المعلومات الضرورية بالنسبة لغرض محدد.
- الإيجاز: معلومات موجزة بالاستثناء أو نشاطات مخططة حسب الحاجة.
- الارتباط والملائمة: لمساندة المدراء وغيرهم من الموظفين في كافة المستويات الإدارية.

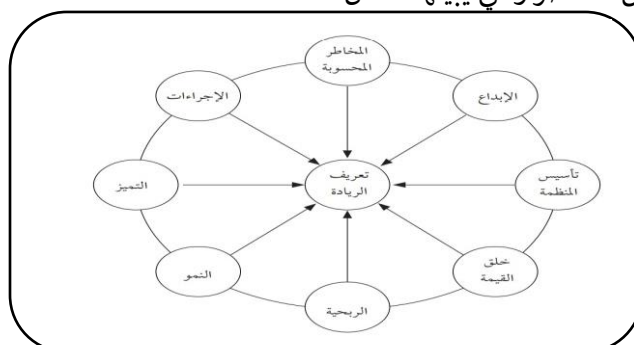
ريادة الأعمال

يعتبر مفهوم ريادة الأعمال من المفاهيم التي تمت دراستها والتركيز عليها لما لها من دور كبير في نجاح المشاريع ودعم الاقتصاد وخلق فرص عمل، وقد حاولت العديد من الدراسات تعريف ريادة الأعمال وبيان دورها في المنظمات وقد عرّفها (النجار والعلي، ٢٠١٠) بأنها أنها القدرة والرغبة على إدارة وتنظيم الأعمال والمشروعات وما يتعلق بها من مهام وأعمال بطريقة تتصف بالإبداع والابتكار وخلق وسائل حديثة لإنجاز ذلك مع تحمل ما ينتج عنها من مخاطر.

كما عرّفها (الكرد، ٢٠٠٣) بأنها نشاط ينصب عمل إنشاء مشروع عمل جديد، يقدم فعالية اقتصادية مضافة، من خلال إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة لتقديم شيء جديد، أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة.

وفي الوقت الحالي يُشير مصطلح ريادة الأعمال إلى الإبداع والابتكار في كافة المجالات وذلك من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة واستخدامها بتفكير ابداعي مما يؤثر على الانتاج الاقتصادي للمشروع ونجاحه (الذنيبات، ٢٠٠٣)، فريادة الأعمال ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتميز والإبداع حيث تعمل على تحقيق الربح والنمو للمشروع في ظل الموارد المتاحة ونسبة من المخاطرة المحتملة.

ومن ناحية أخرى، فلا بد لتحقيق ريادة الأعمال من توافر العديد من القدرات والخبرات لدى رائد الأعمال حيث يقع على عاتقه تحفيز الأفراد واستثمار طاقاتهم ونتاج أفكار ابداعية لإنجاز الأعمال بطرق تحقق جودة في الخدمات وريحا للمنظمة وزيادة القدرة على المنافسة (Almoumani, 2016). ومن خلال استعراض التعاريف السابقة والادب النظري يمكن القول بأن ريادة الأعمال هي مزيج من عدد من العناصر والتي يبينها الشكل أدناه.



الشكل (٢): عناصر ريادة الأعمال، المصدر (الذنيبات، ٢٠٠٣)

استراتيجيات ريادة الأعمال

تُشير إلى الطرق والسياسات التي تعمل على خلق الدافعية لدى المنظمة لتوظيف الابتكار والابداع والتميز وتحقيق سبق في إطار المنافسة مع غيرها من المنظمات، وذلك من خلال عدد من المفاهيم والتي يراها (Histrich, et al., 2007) بأنها:

- دراسة السوق واستغلال الفجوات وخلق الفرص التي قد تُمثل موارد جديدة للمنظمة.
- الاعتماد على الابتكار وتوظيف الابداع والحدثة ومتابعة البيئة الخارجية وتحديثاتها.
- التأقلم مع حاجات الزبائن وتوفيرها مع سرعة المتابعة والتغيير والمواكبة لما يحدث في السوق.
- التركيز على تحقيق ميزة تنافسية من خلال الابداع والابتكار وتحقيق سبق.
- مواكبة النمو والتطور بشكل مستمر والحفاظ على كل ما يُحقق ذلك من ابداع وابتكار.

أبعاد ريادة الأعمال

تتسم ريادة الأعمال بعدد من الأبعاد التي لا بدّ من توافرها لتحقيق المنظمة أهدافها واستراتيجياتها على أكمل وجه، وقد تعددت الدراسات التي تناولت هذه الأبعاد وهي (الثقافة التنظيمية، الابداع، الابتكار، التنافسية، الجودة، المرونة، المخاطرة، التفرد، المبادأة وغيرها من الأبعاد، وستتناول في هذا الجزء ثلاثة من هذه الأبعاد وهي (الابداع، التنافسية، المرونة) والتي تهمنا في هذه الدراسة.

الابداع

يُشير مفهوم الابداع إلى إعادة التفكير بما هو موجود من موارد وقدرات لدى المنظمة والعمل على استغلاله بطرق أفضل وأفكار جديدة والعمل على تطبيقها وتحويلها إلى شكل آخر يتسم بالإبداع والابتكار، فالإبداع هو الخطوة الأولى نحو تغيير المنظمة ونجاحها واستغلال مواردها وتطوير أفكارها (Daft, 2001).

التنافسية

يُشير مفهوم التنافسية إلى تحقيق المنظمة ميزة تجعلها فريدة ومتميزة عن غيرها من المنظمات مما يُتيح لها جذب المستهلكين والعملاء وتعظيم المنافع التي يمكن ان يحصلوا عليها من المنظمة (Histrich, et al., 2007).

وتتمثل تحقيق المنافسة في المنظمات في مصدرين أساسيين، مصدر داخلي يُشير إلى قدرات المنظمة التنافسية ومواردها التي تملكها والقدرات الخاصة بموظفيها، حيث تستطيع المنظمة تحقيق التنافس من خلال استغلال هذه الأبعاد الداخلية، أما المصدر الخارجي فيتمثل في البيئة المحيطة بالمنظمة وما تحتويه من موارد مختلفة بالإضافة إلى مواكبة التكنولوجيا والتغيرات السريعة والمستمرة في هذه البيئة من تكنولوجيا وتحالفات وغيرها من العوامل (العامري، ٢٠١٢).

المرونة

يُشير مفهوم المرونة إلى مدى قدرة المنظمة على مواكبة التغيرات والتطورات التي تحدث في البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة، وما هي السياسات المتبعة داخل المنظمة لإدارة التغيير، بالإضافة إلى كيفية آلية المنظمة في اتخاذ القرارات وتفويض السلطات واستغلال قدرات الموظفين وأفكارهم في تنمية وتطوير المنظمة (Histrich, et al., 2007).

١,١,١ الدراسات السابقة

دراسة (تبيدي، ٢٠١٦) بعنوان: دور نظم المعلومات الإدارية في إعداد وتنفيذ الخطط الاستراتيجية في المؤسسات بالتطبيق في وزارة المالية والاقتصاد وشؤون المستهلك في الخرطوم، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات الإدارية في إعداد وتنفيذ الخطط الاستراتيجية في وزارة المالية في الخرطوم، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كمنهجية للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: إن هنالك إدراك واقتناع بأهمية تطبيق نظم المعلومات الإدارية من قبل المسؤولين والعاملين في الوزارة مجتمع الدراسة، كما أن معظم العاملين يرون أن هناك علاقة

قوية بين نظم المعلومات الإدارية وفعالية التخطيط الاستراتيجي وتنفيذه.

دراسة (Trivellas, 2013) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أبعاد نظم المعلومات الإدارية على إنتاجية المهام، وقد تبنت الدراسة نموذج (CVM) لقياس أبعاد نظم المعلومات الإدارية بفاعلية. وزعت استبانة الدراسة على ١٨٦ موظف من موظفي البنوك. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن الابتكار والتخطيط وتحديد الأهداف يساهم بشكل كبير في تحقيق فاعلية أبعاد نظم المعلومات الإدارية، كما أن نموذج الملكية الفكرية يؤثر سلباً على فاعلية أبعاد نظم المعلومات الإدارية.

دراسة (العنزي، ٢٠٠٩) بعنوان: "أثر جودة نظم المعلومات الإدارية على فاعلية تخطيط الموارد البشرية في الأجهزة الحكومية في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وقد هدفت الدراسة إلى تحليل أثر جودة نظم المعلومات الإدارية على فاعلية تخطيط الموارد البشرية في الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن المتوسطات الحسابية لتصورات المبحوثين لجودة نظم المعلومات الإدارية في الأجهزة الحكومية في منطقة الرياض جاءت معظمها مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة احصائية لجودة نظم المعلومات الإدارية على فاعلية تخطيط الموارد البشرية في الأجهزة الحكومية.

دراسة (الخشالي والقطب، ٢٠٠٧) بعنوان: "فاعلية نظم المعلومات الإدارية وأثرها في إدارة الأزمات: دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الأردنية"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية نظم المعلومات الإدارية في إدارة الشركات الصناعية الأردنية للأزمات التي تتعرض لها، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير لفاعلية نظم المعلومات الإدارية في إدارة هذه الشركات الصناعية للأزمات التي تواجهها. كما كان تأثير فاعلية نظم المعلومات الإدارية متفاوتاً في كل مرحلة من مراحل إدارة هذه الشركات للأزمات التي تتعرض لها. وأن أكثر العناصر تأثيراً هي: حجم الاستخدام الذي كان تأثيره على جميع مراحل إدارة الأزمات باستثناء مرحلة اكتشاف إشارات الإنذار، والاستجابة للتغيرات المستجدة الذي كان تأثيره على جميع مراحل إدارة الأزمات باستثناء مرحلة التعلم.

دراسة (السعودي، ٢٠٠٦) بعنوان: أثر نظم المعلومات الإدارية على أداء العاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر نظم المعلومات الإدارية الالكترونية على أداء العاملين، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن تصورات المبحوثين تجاه مستلزمات تشغيل نظام المعلومات جاءت بدرجة مرتفعة، كما أن تصورات المبحوثين تجاه الأداء الوظيفي متوسطة.

دراسة (الشواف، والزله، ٢٠٠٠) بعنوان " تأثير وظائف نظم المعلومات في ممارسات الإدارتين العليا والوسطى بالمنظمة: دراسة مطبقة على المنظمات الحكومية الكويتية، وقد هدفت إلى قياس مدى مساهمة وظائف نظم المعلومات في تطوير أساليب عمل المنظمات الحكومية الكويتية المدرجة تحت ثلاث شرائح رئيسية حسب الهيكل المالي للدولة، وتوصلت النتائج تفيد بأن البنية الأساسية لوظائف هذا القطاع من حيث وسائل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة تقنياً في نسبة أعلى من المنظمات موضع الدراسة، وتؤثر الخدمات المختلفة لهذه الوظائف نوعاً ما ولكن بدرجات متفاوتة في رفع كفاءة أداء العمل وفاعليته في المنظمات العامة بها.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعتبر ريادة الأعمال وتوافرها في القطاعات المختلفة من الركائز الأساسية التي تلعب دوراً مهماً في نجاح المنظمات وزيادة المنافسة نحو الابتكار والابداع وتحسين الأداء العام بشكل مستمر، كما تعتبر الإدارة والنظم الإدارية مفتاح هذا النجاح والتقدم. وعلاوة على ذلك فالمشروعات الصغيرة والناشئة في محافظته الكرك والتي بدأت بالانتشار والتوسع تحتاج إلى أن تحقق أهدافها وتستمر في إنتاجيتها وأعمالها وذلك يتحقق من خلال تطبيق جميع الأدوات والاستراتيجيات والنظم المناسبة التي تساهم في تحقيق ذلك كنظم المعلومات الإدارية وغيرها. وتبين لنا أن المشروعات الصغيرة في الأردن لا تستمر ولا تتطور إلا إذا تم دمج وتكامل نظم المعلومات الإدارية مع ريادة الأعمال. ولتحقيق ذلك التكامل بين نظم المعلومات الإدارية وريادة الأعمال في المؤسسات الناشئة والمشروعات الصغيرة فلا بد من التعرف على دور نظم المعلومات الإدارية في تحقيق ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة، لذا تهدف الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل رئيس وهو: ما هو دور نظم المعلومات الإدارية الحديثة في تحقيق ريادة الأعمال من وجهة نظر العاملين في المشروعات الصغيرة في الأردن؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى قياس دور نظم المعلومات الإدارية الحديثة في تحقيق ريادة الأعمال من وجهة نظر العاملين في المشروعات الصغيرة في الأردن. ويتفرع منه ما يلي:

١. التعرف على طبيعة العلاقة بين مؤشرات نجاح نظام المعلومات الإدارية في تحقيق ريادة الأعمال
٢. التعرف على العوامل المؤثرة في استخدام نظم المعلومات الإدارية في تحقيق ريادة الأعمال.
٣. إثراء المكتبة الأردنية والعربية بدراسة حول ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة.
٤. تقديم اقتراحات وتوصيات للمعنيين في المشروعات الصغيرة من خلال نتائج الدراسة.

٣,٢ أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة في تناولها نظم المعلومات الإدارية الحديثة ودورها في تحقيق ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن، حيث تتناول الدراسة جانبين مهمين الأول نظم المعلومات الإدارية الحديثة والثاني ريادة الأعمال في الأردن. وتنبع أهمية البحث من خلال:

١. قلة الدراسات التي تناولت موضوع البحث خاصة في بيئة الأعمال الأردنية.
٢. تناولها لأحد المواضيع المهمة في المشروعات الصغيرة في الوقت الحاضر إذ تعد تحقيق الريادة والتميز في الأعمال من الأهداف المنشودة للمشروعات الصغيرة.

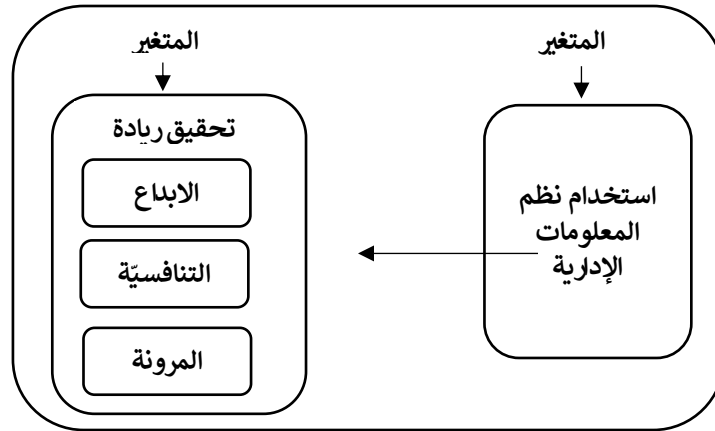
٤. الطريقة والإجراءات

٤,١ منهجية الدراسة

تقوم منهجية البحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، كما اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استخدام المصادر الثانوية والأولية، وتتكون المصادر الثانوية من الكتب والمجلات العلمية المتخصصة والمسح للدراسات النظرية السابقة ذات العلاقة، التي تم الاطلاع عليها قبل الشروع في البحث، أما المصادر الأولية فقد تركزت في استبيان تم تصميمه بناء على الدراسات السابقة.

٤,٢ فرضيات الدراسة

- يوجد أثر دالّ إحصائي لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الابداع كبعد من أبعاد ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن.
- يوجد أثر دالّ إحصائي لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحقيق التنافسية كبعد من أبعاد ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن.
- يوجد أثر دالّ إحصائي لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحقيق المرونة كبعد من أبعاد ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن.



٤,٤ مجتمع وعينة الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من المشروعات الصغيرة والمؤسسات التجارية الناشئة في الأردن على مختلف أنواعها ونشاطاتها، وقد تم استخدام اسلوب العينة العشوائية الملائمة، وتم توزيع ما يقارب (١١٠) استبانة بينما تم استرجاع (١٠١) استبانة منها، في حين تمّ توزيع الاستبانة على ١٠٠ مشروع من هذه المشاريع، والجدول التالي يعرض خصائص عينة الدراسة.

جدول (١): وصف خصائص عينة الدراسة

النسبة	العدد	المعلومات الشخصية	
٧٩,٤	٨١	ذكر	الجنس
٢٠,٦	٢١	أنثى	
٣١,٤	٣٢	أقل من ٣٠ سنة	العمر
٢١,٦	٢٢	٣١-٤٠ سنة	
٣٣,٣	٣٤	٤١-٥٠ سنة	
١٣,٧	١٣	أكبر من ٥٠ سنة	
٣٥,٣	٣٦	ثانوي فأقل	المستوى التعليمي
١٩,٦	٢٠	دبلوم متوسط	
٣٥,٣	٣٥	بكالوريوس	
٩,٨	١٠	دراسات عليا	
٪١٠٠	١٠١	المجموع	

٤,٥ أدوات التحليل الاحصائي

تم استخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وشمل ذلك استخدام الاحصاء الوصفي والتكرارات لبيان خصائص عينة الدراسة، واستخدام تحليل الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة.

تحليل ثبات أداة القياس

تم احتساب معامل ثبات الاستبانة (الاعتمادية) من خلال تطبيق معادلة Cornbachs Alpha للتأكد من مدى اعتمادية الاستبانة، وفيما يلي جدول يبين معاملات ثبات كرونباخ ألفا.

جدول (٢): اختبار ثبات أداة الدراسة

المتغير	معامل الثبات
استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة	٠,٧٠
الابداع	٠,٧٢
التنافسية	٠,٧٦
المرونة	٠,٧٤
الكلي	٠,٧٣

٥. عرض النتائج ومناقشتها

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار الانحدار البسيط للتعرف على دور استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة في تحقيق أبعاد ريادة الأعمال، وفيما يلي اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: يوجد أثر دال إحصائي لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الابداع كبعد من أبعاد ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن.

جدول (٣): اختبار صلاحية النموذج

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	R2	Sig.
Regression	6.695	1	6.695			
Residual	١٩,٤٩٤	١٠٠	٠,١٩٥	34.342	0.25	0.000
Total	٢٦,١٨٨	١٠١				

يوضح الجدول أعلاه صلاحية نموذج اختبار فرضيات الدراسة، ونظراً لارتفاع قيمة (F) المحسوبة عن قيمتها الجدولية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) حيث إن عامل استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة يفسر (٢٥٪) من التباين في متغير (الابداع)، وبناء على ذلك يعرض الجدول التالي نتائج اختبار الانحدار.

جدول (٤): نتائج اختبار الانحدار

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		t	Sig.
	B	Std. Error	Beta			
(Constant)	١,٩١٣	٠,٣٧٩			٥,٠٤٩	٠,٠٠
الابداع	٠,٥١٧	٠,٠٨٨	٠,٥٠٦		٥,٨٦	٠,٠٠

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه ومن متابعة قيم اختبار (t) أن عامل استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة لها تأثير في (الابداع) كبعد من أبعاد ريادة الأعمال بدلالة معامل (Beta) لهذا المتغير كما تظهر في الجدول وبدلالة ارتفاع قيمة (t) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)، حيث بلغت قيم (t) المحسوبة والبالغة (٥,٨٦)، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$).

بناء على ما سبق يقتضي ما يلي: قبول الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لاستخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة على الابداع كبعد من أبعاد ريادة الأعمال في المشاريع الصغيرة في الأردن.

الفرضية الثانية: يوجد أثر دال إحصائي لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحقيق التنافسية كبعد من أبعاد ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن.

جدول (٥): اختبار صلاحية النموذج

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	R ²	Sig.
Regression	٥,٢٤٧	١	٥,٢٤٧			
Residual	٤٢,٣٤٤	١٠٠	٠,٤٢٣	١٢,٣٩١	٠,١١	٠,٠٠٠
Total	٤٧,٥٩١	١٠١				

يوضح الجدول أعلاه صلاحية نموذج اختبار فرضيات الدراسة، ونظراً لارتفاع قيمة (F) المحسوبة عن قيمتها الجدولية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) حيث إن عامل استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة يفسر (١١%) من التباين في متغير(التنافسية)، وبناء على ذلك يعرض الجدول التالي نتائج اختبار الانحدار.

جدول (٦): نتائج اختبار الانحدار

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	١,٨٤٤	٠,٥٥٨		٣,٣٠٤	٠,٠٠١
الابداع	٠,٤٥٨	٠,١٣	٠,٣٣٢	٣,٥٢	٠,٠٠١

يتضح من النتائج أعلاه ومن متابعة قيم اختبار (t) أن عامل استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة لها تأثير في (التنافسية) كبعد من أبعاد ريادة الأعمال بدلالة معامل (Beta) لهذا المتغير كما تظهر في الجدول وبدلالة ارتفاع قيمة (t) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)، حيث بلغت قيم (t) المحسوبة والبالغة (٣,٥٢)، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)، بناء على ما سبق يقتضي قبول الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة على التنافسية كبعد من أبعاد ريادة الأعمال في المشاريع الصغيرة في الأردن. الفرضية الثالثة: يوجد أثر دال إحصائي لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحقيق المرونة كبعد من أبعاد ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن.

جدول (٧): اختبار صلاحية النموذج

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	R ²	Sig.
Regression	٠,٠٧٧	١	٠,٠٧٧			
Residual	٧١,١٦٢	١٠٠	٠,٧١٢	٠,١٠٨	٠,٠١	٠,٠٠٧
Total	٧١,٢٣٩	١٠١				

يوضح الجدول صلاحية نموذج اختبار فرضيات الدراسة، ونظراً لانخفاض قيمة (F) المحسوبة عن قيمتها الجدولية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) كما أنّ عامل استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة يفسر (١%) فقط من التباين في متغير(المرونة)، وبناء على ذلك يعرض الجدول التالي نتائج اختبار الانحدار.

جدول (٨): نتائج اختبار الانحدار

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	٣,٧٥٦	٠,٧٢٤		٥,١٩	٠,٠٠١
الابداع	-٠,٠٥٥	٠,١٦٩	-٠,٠٣٣	-٠,٣٢٩	٠,٧٤٣

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه ومن متابعة قيم اختبار (t) أن عامل استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة ليس لها تأثير في (المرونة) كبعد من أبعاد ريادة الأعمال بدلالة معامل (Beta) لهذا المتغير كما تظهر في الجدول وبدلالة قيمة (t) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)، حيث بلغت قيمة المعنوية أعلى من القيمة المقبولة ($0,05$).

بناء على ما سبق يقتضي ما يلي: رفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لاستخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة على المرونة كبعد من أبعاد ريادة الأعمال في المشاريع الصغيرة في الأردن، والقول بعدم وجود أثر.

٦. النتائج

يهدف البحث بشكل أساسي إلى التعرف على دور استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة في زيادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- بشكل عام، بينت النتائج أن استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة له تأثير كبير في مساعدة المنظمات بشكل عام والمشروعات الصغيرة على وجه الخصوص في تحقيق زيادة الأعمال بأبعاده المختلفة.
- أظهرت النتائج أن استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة له أثر كبير في تحقيق الابداع والتنافسية كأبعاد لزيادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن.
- كما توصلت الدراسة إلى أن استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة ليس له أثر في تحقيق بعد المرونة كبعد من أبعاد زيادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن.

٧. التوصيات

توصي الدراسة في ظل ما تم التوصل إليه من نتائج بما يلي:

١. ضرورة تركيز القائمين في المشروعات الصغيرة في الأردن على تحقيق الريادية في الأعمال والتميز التنافسي ووضع الخطط الاستراتيجية لتحقيق ذلك لما لذلك من أهمية في تحقيق النجاح لهذه المشروعات.
٢. كما يوصي الباحث بأهمية تطبيق جميع الأدوات الحديثة والأساليب التقنية المختلفة كنظم المعلومات الإدارية وتوظيفها لتحقيق أهداف المشروعات الصغيرة في الأردن والوصول إلى الريادية في الأعمال.
٣. وأخيرا يوصي الباحث بأهمية مواكبة التغيرات التقنية وخاصة المتعلقة بنظم المعلومات لما لها من دور كبير في تحقيق التنافسية والابداع في انجاز الأعمال المختلفة.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- البشباشة، سامر. (٢٠٠٥). أثر جودة نظم المعلومات الإدارية في رفع مستوى الأداء الوظيفي في مؤسسة الضمان الاجتماعي الأردني. *مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين*، ١٠ (١).
- البياتي، شهاب. (٢٠١٠). *نظم المعلومات الإدارية: مدخل معاصر* (ط. ١). صنعاء، اليمن: مركز الأمين للطباعة والنشر.
- تبدي، محمد. (٢٠١٦). دور نظم المعلومات الإدارية في إعداد وتنفيذ الخطط الاستراتيجية في المؤسسات بالتطبيق في وزارة المالية والاقتصاد وشؤون المستهلك في الخرطوم. *مجلة جامعة البحر الأحمر*، (٧).
- جبيرات، سناء. (٢٠١٤). تقييم أثر نظم معلومات الموارد البشرية في تحسين الأداء البشري بالمؤسسة الاقتصادية من منظور المستعملين- دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية. *مجلة جامعة عين شمس للعلوم الإدارية*، (٣).
- حامد، فداء. (٢٠١٢). *الإدارة الإلكترونية*. عمان، الأردن: دار البداية ناشرون وموزعون.
- الحسنية، سليم. (٢٠٠٦). *نظم المعلومات الإدارية "نما"* (ط. ١). عمان: دار الورق للنشر والطباعة.
- الخشالي، شاكر، والقطب، محي الدين. (٢٠٠٧). فاعلية نظم المعلومات الإدارية وأثرها في إدارة الأزمات: دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الأردنية. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، ٣ (١)، ٢٤-٤٥.
- الذنيبات، حسان. (٢٠٠٣). *العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية المحوسبة وأداء العاملين في المؤسسات المالية المتخصصة بالإقراض في الأردن* [رسالة ماجستير]. جامعة مؤتة، عمان.

- السعودي، أحمد. (٢٠٠٦). أثر نظم المعلومات الإدارية المحوسبة على أداء العاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي: دراسة ميدانية. *دراسات، ٣٣* (١).
- سلطان، إبراهيم. (٢٠٠٠). *نظام المعلومات الإدارية: مدخل النظم*. القاهرة: الدار الجامعية.
- شاهين، شريف. (١٩٩٤). *نظم المعلومات الإدارية للمكتبات ومراكز المعلومات: المفاهيم والتطبيقات*. الرياض: دار المريخ للنشر.
- الشواف، عبد الرضا، والزلزلة، يوسف. (٢٠٠٠). تأثير وظائف نظم المعلومات في ممارسات الإدارتين العليا والوسطى بالمنظمة. *المجلة العربية للعلوم الإدارية، ٧* (١).
- الظفيري، نواف. (٢٠١٠). *أثر استخدام نظم المعلومات الإدارية على مستوى الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على العاملين والموظفين في المؤسسات والدوائر الحكومية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الأردن.
- العبادي، هاشم، والعارضي، جليل. (٢٠١٢). *نظم إدارة المعلومات - منظور استراتيجي*. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العبيدي، منال. (٢٠١٣). دور نظم معلومات الموارد البشرية في تحفيز الأفراد: دراسة ميدانية بمؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة بسكرة. *مجلة جامعة الجزائر للعلوم الإنسانية*.
- العنزي، فرحان. (٢٠٠٩). *أثر جودة نظم المعلومات الإدارية على فاعلية تخطيط الموارد البشرية في الأجهزة الحكومية في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الأردن.
- غراب، كامل، وحجازي، فادية. (١٩٩٩). *نظم المعلومات الإدارية (ط. ١)*. مصر: مطبعة الإشعاع الفنية.
- الكردي، منال. (٢٠٠٣). *مقدمة في نظم المعلومات الإدارية: المفاهيم الأساسية والتطبيقات*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- المغربي، عبد الحميد. (٢٠٠٢). *نظم المعلومات الإدارية: الأسس والمبادئ*. المنصورة: المكتبة العصرية.
- النجار، فايز، والعلي، عبد الستار. (٢٠١٠). *الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة*. عمان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

References

- Almoumani, H. M. (2016). The role of the entrepreneurial characteristics of workers in the universities in building entrepreneurial universities: An empirical study on private Jordanian universities. *Dirasat: Administrative Sciences, 43*(2).
- Daft, R. L. (2001). *Organization theory and design* (7th ed.). South-Western College Publishing.
- Trivellas, P. G., & Santouridis, I. (2013). The impact of management information systems' effectiveness on task productivity: The case of the Greek banking sector. *International Journal of Computer Theory and Engineering, 5*(1), 170.